سوريا : 27 قتيلاً بعد قصف النظام السوري لإدلب وحلب

دمشق – «وكالات» : قُتل 27 مدنياً على الأقل، بينهم 11 طفلاً، مساء الثلاثاء، بعد قصف لقوات النظام السوري للمناطق الخاضعة لسيطرة الجهاديين في محافظتي إدلب وحلب، وهو قصف يتواصل دون توقف تقريباً منذ نحو شهر.

ومنذ الأحد فقط، سقط نحو خمسين مدنياً بينهم العديد من الأطفال حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في غارات جوية للقوات الروسية ولقوات النظام، وفي قصف مدفعي لشمال غرب سوريا.

ويتواصل سقوط القتلى يومياً تقريباً، في حين تسبب القصف في خروج عديد المستشفيات عن الخدمة.

والقسم الأكبر من محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حلب، وحماه، واللاذقية، تحت سيطرة هيئة تحرير الشام، الفرع السوري من تنظيم القاعدة.

في حين تسيطر القوات الموالية للنظام على قسم من جنوب شرق وشرق إدلب، إضافة إلى الجزء الأكبر من المحافظات الثلاث الأخرى.

ولم تعلن قوات النظام السوري عن هجوم فعلي على مواقع هيئة تحرير الشام، لكنها كثفت القصف ودخلت في مواجهات على الأرض مع الجهاديين منذ نهاية أبريل (نيسان)، وتمكنت من استعادة بعض المناطق في جنوب محافظة إدلب وشمال محافظة حماه.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 27 مدنياً على الأقل قتلوا بينهم 11 طفلاً في الغارات على محافظتي إدلب وحلب.

وفي كفرحلب غربي محافظة حلب، قتل 11 مدنياً في قصف استهدف شارعاً تجارياً مكتظاً بالمارة قبل موعد الإفطار بقليل، حسب شهود عيان.

ونقل المراسل أن أشلاء الضحايا كانت لا تزال على الأرض بعد القصف، موزعة بين سيارات محترقة، ومحلات تجارية مدمرة.

ونقل مراسل فرانس برس أن السكان سارعوا إلى دفن القتلى في جبانة البلدة.

وكان بالإمكان مشاهدة الدخان يتصاعد وسط الحقول في غرب محافظة حلب نتيجة قصف قوات النظام.

ومنذ أواخر أبريل الماضي، قُتل أكثر من 250 مدنياً بينهم نحو خمسين طفلاً، في التصعيد العسكري في هذه المنطقة.

تنديد دولي

ودفع القصف والمعارك في الفترة نفسها نحو 200 ألف شخص إلى النزوح، حسب الأمم المتحدة.

ومن جهتها، طالبت الولايات المتحدة نظام الأسد وحليفته موسكو، بوقف الغارات الجوية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغن أورتيغاس، للصحافيين الثلاثاء، إن «الهجمات على المدنيين والبنى التحتية العامة مثل المدارس، أو الأسواق، أو المستشفيات، تصعيد متهور وغير مقبول».

وأمام مجلس الأمن الدولي أكدت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أورسولا مولر الثلاثاء، تهجير نحو 270 ألف شخص جراء أعمال العنف في إدلب منذ نهاية أبريل وعلقت منظمات إغاثة عملها في عدد من القطاعات.

وقالت إن الغارات والقصف المدفعي طال خلال تلك الفترة 22 مستشفى وعيادة طبية، وقالت إن مواصلة العمليات العسكرية قد تؤدي إلى توقف تام في عمل منظمات الإغاثة.

والثلاثاء، أعلن المتحدث الإقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة ديفيد سوانسون، أن قذائف مدفعية استهدفت مستشفى في بلدة كفرنبل في إدلب.

وقال: «المرفق خارج الخدمة وفق ما أفيد، بسبب الضرر الهيكلي الشديد الذي لحق به».

وتفيد الأمم المتحدة بأن 20 منشأة طبية على الأقل أصيبت منذ نهاية أبريل (نيسان)، كما تعرض عدد من المدارس للقصف.

وتخضع المنطقة لاتفاق روسي تركي ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والفصائل، لم يُتسكمل تنفيذه.

وشهدت المنطقة هدوءاً نسبياً بعد توقيع الاتفاق في سبتمبر 2018. ونشرت تركيا العديد من نقاط المراقبة لرصد تطبيق الاتفاق.

إلا أن قوات النظام صعّدت منذ فبراير وتيرة قصفها قبل أن تنضم الطائرات الروسية إليها لاحقاً.

وتمكنت القوات الموالية للنظام منذ أبريل من استعادة بلدات عدة في جنوب محافظة إدلب، وشمال حماة.

وتكثفت الدعوات لوقف أعمال العنف في المنطقة فيما دقت الأمم المتحدة ناقوس الخطر بسبب «كارثة إنسانية» محتملة في محافظة إدلب.

من جهة ثانية، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء، أن لدى فرنسا «مؤشرات» عن استخدام سلاح كيماوي في منطقة إدلب في شمال غرب سوريا.

وقال الوزير الفرنسي أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية: «نملك مؤشرا عن استخدام سلاح كيماوي في منطقة إدلب، لكن لم نتحقق من ذلك بعد».

وتابع الوزير الفرنسي «نلتزم الحذر لأننا نعتبر أن من الضروري التأكد من استخدام السلاح الكيماوي، وأنه كان قاتلاً، لنتمكن عندها من الرد»، مذكراً بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتبر استخدام السلاح الكيماوي تجاوزاً للخط الأحمر.

وينفي النظام السوري استخدام السلاح الكيماوي.

وأودى النزاع السوري منذ اندلاعه في 2011 بحياة أكثر من 370 ألف شخص، بحسب المرصد السوري، وتسبب في نزوح الملايين.

مسعفون ومنقذون سوريون قرب مستشفى تعرض للقصف

ترامب: كنت أدافع عن بايدن عند وصفه بـ «شخص منخفض الذكاء»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، إنه كان يدافع عن المرشح الديمقراطي المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية جو بايدن، عندما استشهد بتصريح لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، وصف بايدن فيه بـ «شخص منخفض الذكاء».

وكتب ترامب في تغريدة عبر تويتر يقول: «حقيقة، كنت أدافع عن جو بايدن عندما كنت على أرض أجنبية. وصفه كيم جونغ أون بشخص منخفض الذكاء والعديد من الأشياء الأخرى».

وتعرض ترامب لانتقادات شديدة بعدما أهان بايدن أثناء زيارته اليابان، وقال معلقون إن الرئيس فشل في الالتزام بقاعدة مفادها أن السياسة الأمريكية يجب تركها في الداخل من قبل المسؤولين الأمريكيين عندما يكونون في الخارج.

وقال ترامب في مؤتمر صحافي إلى جانب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، يوم الإثنين: «أدلى كيم جونغ أون بتصريح مفاده أن جو بايدن شخص يعاني من انخفاض معدل الذكاء. إنه على الأرجح يعتمد على سجله».

من ناحية أخرى قامت الإدارة الأمريكية لأول مرة بنقل المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود للمعالجة، في وقت تكافح فيه للتعامل مع موجة من الناس في مختلف نقاط التجمع في البلاد، حسب ما ذكرت صحيفة بوليتيكو الأمريكية، اليوم الثلاثاء.

وأرسلت الولايات المتحدة عابري الحدود غير الشرعيين إلى مدن أخرى للمعالجة، وكما نقلت أكثر من 3 آلاف شخص أسبوعيا من جنوب تكساس وأريزونا إلى مواقع أخرى، من أصل 100 ألف مهاجر شهريا يعبرون الحدود الجنوبية.

ووفقا لمسؤول على دراية بالخطة في الجمارك وحماية الحدود، تقوم إدارة ترامب بنقل المهاجرين إلى سان دييغو وديل ريو تكساس بالحافلة إلى إل سنترو كاليفورنيا، ولاريدو تكساس، حيث تتم معالجتهم.

وتشمل خطط المعالجة صوراً فوتوغرافية وعروضا صحية، وبصمات للأصابع تأكدا من خلفياتهم، قبل إطلاق سراحهم في كثير من الأحيان أو الطلب منهم بالعودة لعقد جلسة استماع في المحكمة في وقت لاحق.

وقال القائم بأعمال المدير السابق لإدارة الهجرة والجمارك، توماس هومان إن «هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي تنقل فيها الولايات المتحدة المهاجرين إلى أماكن أخرى، لأن المسؤولين الفيدراليين لا يمكنهم معالجتهم في الوقت المناسب عند نقطة دخولهم الأصلية»، وأضاف أن «الحكومة ملزمة بموجب القانون بمعالجة عبور الحدود خلال 72 ساعة، لا يوجد مكان في المرافق لهم، الوضع بتراكم بشدة، إنها أزمة وطنية، وعليهم أن يفعلوا ما هو أفضل».

ووافقت إدارة الجمارك وحماية الحدود بهدوء على الخطة في أوائل مايو (أيار) الجاري، للعمل مع إدارة الهجرة الجمارك للبدء في نقل المهاجرين من ريو غراندي تكساس، إلى مواقع أخرى في الجزء الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة، وأوضح المسؤول أن «الخطة ستستمر في المستقبل».

واكتسب البرنامج اهتماماً بعد أن احتج مسؤولو ولاية فلوريدا بشدة على اقتراح نقل المهاجرين إلى المقاطعات الديمقراطية الكثيفة، حيث توجد مساحة إضافية في المنشآت المصممة للأعاصير، ويصر المسؤولون الفيدراليون على أن فلوريدا ليست جزءا من الخطة، لكن العديد من المسؤولين المحليين قالوا عكس ذلك، ورفضت الإدارة إصدار نسخة من الخطة الكاملة.

الأمم المتحدة: نظام كوريا الشمالية قائم على الفساد

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

«وكالات» : ذكر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الثلاثاء، أن الرشوة هي أداة أساسية للبقاء بالنسبة لمواطني كوريا الشمالية، وأن الفساد يدعم استمرارية النظام الشيوعي في البلاد التي تعاني من الفقر المدقع.

ويضطر مواطنو كوريا الشمالية إلى تولي وظائف غير رسمية لتوفير سبل معيشتهم، منذ انهيار النظام الحكومي المسؤول عن توفير فرص العمل والغذاء وباقي ضروريات الحياة منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي.

وأفاد التقرير الذي أصدره مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بأن العمال يقدمون الرشى لرؤسائهم للاستئذان من وظائفهم للقيام بأعمال أخرى في الاقتصاد غير الحكومي، كما يدفعون رشى للمسؤولين لغض الطرف عن أنشطة العمل التي يقومون بها بشكل غير رسمي.

ويحتاج الكوريون الشماليون إلى السفر في مختلف أنحاء البلاد بحثا عن الفرص الاقتصادية، ولكنهم يضطرون لدفع رشى أخرى لتجنب استصدار تصاريح السفر الإلزامية.

وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة ميشيل باشيليت إن «حقوق الشعب في الغذاء والصحة والسكن والعمل والسفر تعتمد بشكل أساسي على قدرة الأفراد على دفع الرشى لمسؤولي الدولة».

وذكر التقرير الذي يستند إلى مقابلات مع 214 كوريا شماليا لاذوا بالفرار إلى كوريا الجنوبية أن مسؤولي ومؤسسات الدولة يعتمدون على الفساد.

وأضاف التقرير «يبدو أن من بين أسباب استشراء الفساد أن الدولة تعتمد عليه كمصدر للتمويل لتعويض أوجه القصور لديها».

وجاء في التقرير أن البعض يدفعون رشى للسماح لهم للقيام بأعمال لم تعد الأجهزة الحكومية قادرة على القيام بها، مثل تجارة الجملة للشركات الصناعية.

ونظرا لأن الاقتصاد غير الرسمي يمثل منطقة غامضة من الناحية القانونية، فإن بعض المسؤولين يبتزون المواطنين عن طريق التهديد باحتجازهم.

كوشنر يزور الرباط وعمان والقدس لبحث صفقة القرن

«وكالات» : أعلن البيت الأبيض، أن مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المكلف بخطة السلام الفلسطينية الإسرائيلية جاريد كوشنر، بدأ زيارة إلى المغرب، والأردن سعياً لحشد الدعم لهذه الخطة التي يرتقب أن يكشف شقها الاقتصادي في نهاية يونيو المقبل بالمنامة، في غياب الفلسطينيين.

ومنذ توليه منصبه، يبدي الرئيس دونالد ترامب رغبة في التوصل إلى «اتفاق نهائي» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على أمل أن ينجح حيث فشل أسلافه من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء.

لكن المعادلة تبدو حساسة جداً، لأن الفلسطينيين يقاطعون الإدارة الأمريكية منذ اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر 2017.

ويأمل كوشنر في الحصول على تأييد قسم من الفلسطينيين عبر وعده بتنمية اقتصادية فعلية، ويُدرك أنه يحتاج لدعم دول عربية حليفة للولايات المتحدة لتحقيق ذلك.

ويرافق كوشنر في زيارته إلى المغرب، ثم الأردن، والقدس، ذراعه الأيمن جايسون غرينبلات، والممثل الأمريكي الخاص بإيران في وزارة الخارجية براين هوك كما أعلن مسؤول في البيت الأبيض.

وحضر كوشنر وغرينبلات في المغرب مأدبة إفطار أقامها على شرفه العاهل المغربي محمد السادس، وولي عهده مولاي حسن، ووزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة.

وقال غرينبلات في تغريدة على تويتر: «شكراً لكم جلالة الملك على هذه الأمسية الخاصة وعلى مشاركة حكمتك»، مضيفاً أن «المغرب صديق هام وحليف للولايات المتحدة».

وحسب وكالة الأنباء المغربية، سبقت مأدبة الإفطار محادثات في القصر الملكي في الرباط بين الملك محمد السادس، والمستشار الأمريكي تناولت سبل «تعزيز الشراكة الاستراتيجية العريقة والمتينة والمتعددة الأبعاد بين المغرب والولايات المتحدة، والتحولات والتطورات التي تشهدها منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط».

وأوضحت الوكالة، أن مأدبة الإفطار شارك فيها أيضا كل من غرينبلات ومستشار الملك فؤاد عالي الهمة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة.

وسيزور كوشنر لاحقاً اعتباراً من 1 يونيو مونترو في سويسرا، ثم لندن أين يشارك في زيارة الدولة للرئيس دونالد ترامب إلى بريطانيا.

ومن المتوقع أن تكشف الولايات المتحدة في 25 و 26 يونيو في مؤتمر المنامة عن الشق الاقتصادي من خطتها للسلام التي لم يُكشف شقها السياسي بعد.

وأعلنت السلطة الفلسطينية أنها لن تشارك في المؤتمر.

المؤتمر الاقتصادي في البحرين، الذي يحمل اسم «من السلام إلى الازدهار»، سيجمع إلى جانب مسؤولين حكوميين، ممثلين عن المجتمع المدني وعالم الأعمال.

وأعلن البيت الأبيض أن اجتماع المنامة فرصة «لتشجيع الدعم لاستثمارات ومبادرات اقتصادية محتملة يمكن أن تجعل اتفاق سلام ممكناً».

لكن الفلسطينيين أكدوا عدم مشاركتهم. وندد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات بمحاولات تشجيع «التطبيع الاقتصادي للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين».

وقال عريقات، إن «محاولات تعزيز التطبيع الاقتصادي للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين أمر مرفوض. القضية لا تتجلى في تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني بل بتعزيز قدرة فلسطين على السيطرة على مواردها ومعابرها وحدودها وتجسيد سيادتها من خلال إنهاء الاحتلال».

كما قرر رجال الأعمال والاقتصاديون الفلسطينيون مقاطعة المؤتمر الاقتصادي في البحرين.

وأعلن رئيس المجلس التنسيقي للقطاع الخاص «بال تريد»، عرفات منصور، في مؤتمر صحافي في رام الله الثلاثاء، أن المجلس «الذي يضم أكثر من 12 مؤسسة فاعلة في الاقتصاد الفلسطيني لن يشرك في مؤتمر المنامة. العديد من رجال الأعمال الفلسطينيين تلقوا دعوات لحضور المؤتمر لكننا قررنا عدم المشاركة».

وأحاط كوشنر خطته بغموض شديد ووعد منذ عدة أشهر بأفكار جديدة مؤكداً أن المقاربات التقليدية لم تتح التوصل إلى اتفاق.

وفي إطار سعيه لتقديم مفاهيم جديدة، أصدر كوشنر في مطلع مايو أقوى إشارة من الإدارة الأمريكية، إلى أن الخطة لن تقترح حل الدولتين الذي كانت الولايات المتحدة تؤيده في مفاوضات السلام.

ملك المغرب محمد السادس و مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر

كولومبيا تطرد شخصاً كوبياً بعد تبرئته من تهم متعلقة بـ «داعش»

«وكالات» : أعلنت سلطات الهجرة في كولومبيا أنه تم الثلاثاء ترحيل مواطن كوبي كان قد تم تبرئته من تهم التخطيط لهجمات إرهابية.

وأوردت وسائل إعلام محلية أنه تم الاشتباه في ارتباط راؤول غوتيريز سانشيز بتنظيم داعش والتخطيط لهجمات ضد سفارات وشخصيات سياسية في بوغوتا.

وبرأ القاضي غوتيريز من الاتهامات المنسوبة إليه، مشيراً إلى عدم وجود أدلة كافية، وفقا لوسائل إعلام محلية، ولكن كولومبيا قامت بترحيله على الرغم من ذلك، وتم أولا نقل جوتيريز جواً إلى هافانا يوم الخميس الماضي، لكن كوبا رفضت دخوله البلاد بسبب مخاوف أمنية.

وبحثت الدولتان القضية وتم إعادة جوتيريز إلى هافانا، وفقا لما أعلنته سلطات الهجرة الكولومبية، وتم حظر دخول المواطن الكوبي كولومبيا خلال العشر سنوات المقبلة.

ميركل تدعو للتصدي لمعاداة السامية

برلين – «وكالات» : قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، إن معاداة السامية ازدادت في السنوات الأخيرة في ألمانيا.

أضافت ميركل في مقابلة مع شبكة سي إن إن الإخبارية الدولية، نشرت الشبكة منها مقتطفات بشكل مسبق الثلاثاء: «ليس هناك للأسف حتى اليوم معبد يهودي واحد ولا روضة أطفال يغلب عليها الطابع اليهودي، لا يقف أمامها رجال شرطة ألمان، مضطرين لحراستها، حتى لا تتعرض لأذى، لم يختف ذلك عبر عقود.. ولكن ذلك ازداد».

جاء هذا التصريح لميركل في معرض ردها على سؤال بشأن ارتفاع الشعبوية ومعاداة السامية في ألمانيا.

ورأت ميركل أنه لا يزال من الضروري النظر لمثل هذه التطورات «في سياق معين، وفي سياق ماضينا أيضا.. مما يعني أن علينا أن نتصدى لذلك».

وشددت المستشارة الألمانية على ضرورة أن يبلغ الجيل الشاب في ألمانيا «بما أسفر عنه التاريخ من فظائع انطلقت من أرض ألمانية».

كما شددت المستشارة الألمانية على ضرورة توضيح «السبب وراء دفاعنا عن الديمقراطية، والسبب في أن علينا ألا نبدي تسامحا مع انتهاكات حقوق الإنسان، والسبب في هذه الأهمية الخاصة للمادة الأولى في دستورنا وهي: إن كرامة الإنسان لا تمس».